وجملة (أوهلا) بالبناء للمفعول نعت لمضمر وتقدير البيت ولاتجئ مع عامل أول قد أهمل بمضمر موهل لغير رفع بأن جعلَ أهلا للنصب والجر يقال أهلك الله للخير وأوهلك الخير أى جعلك له أهلا.

وإذا كان المفعول خبرا في الأصل، فإنهَ لايجوز حذفه، بل يجب الإتيان به مؤخراً، فتقول: «ظننى وظننت زيداً قائماً إياه» ومفهومه أن الثانى يؤتى معه بالضمير مطلقاً: مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً.

صاغها نظماً ابن مالك فى قوله:

٢٨٣- بَلْ حَذْفَهُ الْزَمْ إِنْ يَكُنْ غَيْرَ خَبَرْ
وَأَخِّـــرْنَهُ إِنْ يَكُنْ هُوَ الْخَـــبَـــرْ

(يكن غير خبر) أى فى الأصل، و (بل) للانتقال وهى هنا لعطف الجمل، و (حذفه) مفعول مقدم بالزم، و (الزم) بفتح الزاى فعل أمر، و (إن) حرف شرط، و (يكن) فعل الشرط واسمها مستتر فيها، و (غير) خبرها، و (خبر) مضاف إليه، (وأخرنه) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة وفاعله مستتر فيه والهاء المتصلة به مفعوله، و (إن) حرف شرط، و (يكن) فعل الشرط واسمها مستتر فيها، و (هو) ضمير فصل لامحل له من الإعراب، و (الخبر) منصوب على أنه خبر يكن وجواب الشرطين محذوف للضرورة لفقد شرط حذفه وهو مضى الشرط.

فى باب المفعول المطلق: المصدر المؤكّد لايجوز حذف عامله، لأنه مسوق لتقرير عامله، وتقويته، والحذف مناف لذلك، وأما غير المؤكد فيحذف عامله للدلالة عليه، فالمحذوف جوازاً، كقولك: «سير زيد» لمن قال: «أى سير سرت»، و «ضربتين» لمن قال: «كم ضربت زيداً؟». صاغها ابن مالك نظماً فى قوله:

٢٩١- وَحَذْفُ عَامِلِ الْمُؤَكَّدِ امْتَنَعْ وَفِى سِـــوَاهُ لِدَلِيلٍ مُـــتَّـــسَعْ

(امتنع) لأنه إنما جئ به لتقوية عامله وتقرير معناه والحذف ينافى ذلك،